[262] ببلاء على أثر بلاء، فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي، وتضرعي اليك يا مولاي. إلهى أعوذ بك في هذه الليلة من غضبك، فصل على محمد وآله وأجرني، وأسئلك أمنا " من عذابك، فصل على محمد وآله وآمني، وأستهديك فصل على محمد وآله و اهدني، وأسترحمك فصل على محمد وآله وارحمني، وأستنصرك فصل على محمد وآله وانصرني، وأستغفرك فصل على محمد وآله واغفر لي، وأستكفيك فصل على محمد و آله واكفني، وأستعفيك من النار، فصل على محمد وآله وعافني، وأسترزقك فصل على محمد وآله وارزقني، وأتوكل عليك فصل على محمد وآله واكفنى، وأستعين بك فصل على محمد وآله وأعني واستغيث بك فصل على محمد وآله وأغثني، وأستجيرك فصل على محمد وآله وأجرني وأستخيرك فصل على محمد وآله وخر لى، وأستغفرك فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فيما بقي من عمري فصل على محمد وآله واعصمني، فانى لن أعود بشئ كرهته إن شئت ذلك يا رب يا رب، يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والاكرام، صل على محمد وآله واستجب لى في جميع ما سألتك وطلبته منك، ورغبت فيه إليك، وأرده وقدره واقضه وأمضه، وخر لى فيما تقضى منه، وبارك لي في ذلك، وتفضل على به، وأسعدني بما تعطيني منه، وزدني من فضلك وسعة ما عندك، فانك واسع كريم، وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها، يا أرحم الراحمين (1). ويستحب أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده فيقول: " اللهم رب الفجر، والليالي العشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، ورب كل شئ، وإله كل شئ، وخالق كل شئ، ومليك كل شئ، صل على محمد وآله، وافعل بي وبفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله، فانك أهل التقوى وأهل المغفرة (2). دعاء آخر: لك المحمدة إن أطعتك، ولك الحجة إن عصيتك، لا صنع لي ولا

_____

(1) مصباح المتهجد: 139 - 135. (2) مصباح المتهجد: 139.

_____